رد اليمين على المدعي انتهى ولفظه في الجامع عن عمر ان مالك وسليمن بن يسار ان رجلا من
بني سعد بن ليث احوا موتا فوطي على صبع رجل من جهينة فورم فبها فمات فقال عمر ابن الخطاب
للذين ادعي عليهم يحلفون باسرجمين مينا ما مات منها فابوا فقال للاخرين يحلفون انتهى
وقضى عمر بشطر الدية على السعديين قال مالك وليس العمل على هذا اخرجه الموطا قوله لفعل على
علم قال في الشفا روي عن زيد بن علي انه كان يرى استحلاف الخصم مع بينته اذا طلب المدعي عليه
ذلك وهو مروي عن شريح ولم يرد خلافه على غيرهما من الصحابة فكان كالاجماع وكونه حق
قوله لفعل ٢ و ٣ واي موسى انما لم يرفعا المراد ما تقدم عنه في حديث المقدام وفي حديث
السعديين واما عثمان فالمراد حكمه على ابي عمر بن الدلام عليه حتى اعتنع من اليمين كما واما ابو موسى
فلم اقف على شيء في ذلك عنه والله اعلم قوله وقال ابن عباس لابن ابي مليكة احكم بشاهدا الخبر هو اشارة
الى حديث المواس الذي بعد الاسفا وكفا حديثهما كما سيأتي لكن ليس في شيء من روايته التي في الجامع
الجميل هو ما يحمل من ولد الكفار قول ابن عباس لابن ابي مليكة احكم بشاهدا او اشهد

كتاب الاقرار

قوله لا نورثوا الجميل ح الجميل هو ما حمل من ولد الكفار والحمل
انه راد ما حمل عليه فيه السب على العين ويحمل عليها ذكره في الوجوز الاسنى حكى في الشفا عن عمر
كتب الى امراته ان لا نورثوا الجميل الا نسبه انتهى وعن ابن المسيب قال انا امران نورث احد من الاعاجم
الى حد اولاد العرب اخرجه الموطا وراد رين او امراة جاءته الا حولت في العرب فهو ابن فها
ان مات وتورثه ان مات مراته في كتاب اسرا انتهى قوله لنا قضاؤه صلعم لعبد بن زمعة تقدم في الباب

كتاب الشهادات

قوله على مثلها ان عرفت مثل هذه الشمس فاشهد والا فدع وفيه ايضا عن طاوس عن
ابن عباس قال سئل رسول الله صلعم عن الشهادة فقال هل ترى الشمس قال نعم قال على مثلها فاشهد والا
فدع انتهى ونسبه في التلخيص الى العقيلي والحاكم وغيرهما وحكى تضعيفه قوله خيركم قرني الذي بعث
فيهم الخبر لفظه عن عمران بن حصين ان النبي صلعم قال الا اخبركم بخير الناس قرني ثم الذين يلونهم ثم الذين يلونهم
قال عمران فلا ادري ذكر بعد قرنه اولا انه ثم ان بعدهم قوما يشهدون ولا يستشهدون
ويخونون ولا يؤتمنون وينذرون ولا يوفون ويظهر فيهم السمن رادي رواية ويحلفون ولا
يستحلفون اخرجه البخاري ومسلم والترمذي وفيه وفي روايات اخرى معناه احاديث قوله
الا اخبركم بخير الشهود الخ لفظه عن زيد ابن خالد ان رسول الله صلعم قال الا اخبركم بخير الشهداء الذي
ياتي بشهادته قبل ان يسالها اخرجه مسلم والموطا والترمذي وابوداود وزاد او يخبر بشهادته
قبل ان يسالها قال مالك هذا الذي يخبر بالشهادة التي لا يعلم بها التي هي له يباتي بها الامام
فيعطيه بها قوله هلا ستر عليه سوك يا هزال هو في حديث ماعز سيأتي في الحدود ان شاء الله
قوله سمع عمر الشهادة على المغيرة روي ان المغيرة ابن شعبة وابا بكرة وزيادا كانا متجاورين بالبصرة
بينهما طريق وكانا في مسرحين متقابلين في دارهما في كل واحد منهما كوة مقابلة كوة الاخر
فاحتج الى ابي بكرة بحطب توزن في مسرحه فمضى الى كوة المغيرة فنظر ابو بكرة بالمغيرة وهو
يرى امراة قال الله تعالى قوما انظروا فقاموا فنظروا ثم قال اشهد وقالوا وشهد قال الاجيل
ثلثا ثم قال الثالثة فقالوا الثالثة لا يدري ما الرجم ثم اتهم صموا حين قامت فلما خرج المغيرة الى
الصلوة حال ابو بكرة بينه وبين الصلوة وقال لا نصلي لنا فكتبوا الى عمر بن الخطاب فبعث ابو موسى اميرا فكتب

معه الى المغيرة

معه الى المغيرة اما بعد فانه بلغني عنك بما عظم فبعثت اباموسى اميرا فسلم اليه ما في يدك والعجل
فارتحل المغيرة وابو بكرة واتى البصرة فقدم اخواه نافع وزياد وسمية العلي حتى قدموا فاجتمع
بينهم وبين المغيرة فبدا اخر ما ذكره فشهد عليه انه راه بين رجلي امراة وهو يجل وحرجه
كالميل في المكحلة قال كيف رايتما قال اسند برهما قال وكيف اسندت راسها قال تحامل ثم دعا بسبل
فشهد مثل ذلك قال اسند برهما او استقبلتهما قال استقبلتهما وشهد نافع مثل شهادة
ابي بكرة ولم يشهد زياد مثل شهادتهم قال انه حانا بين رجلي امراة فرات قد بين محضرين
عمقان واسمن مكتنفين وسمعت حفيرا تسد بذلك قال رايت كالميل في المكحلة قال لا قال
فهل تعرف المراة قال لا ولكن اشبهها قال فتح وامر بالثلاثة فجلدوا الحد وقوا فان لم يأتوا باربعة
شهداء فاولئك عند الله هم الكاذبون قال الحبر اسوء مرة لا اعد فقال اسكت اسكت الله بك مثلك
اما والله لو تمت الشهادة لرجمتك باحجارك هذا حاصل ما ذكره الطبري في تاريخه لبعض روايات
هذه القصة وفيها روايات كثيرة له ولغيره بنقص زيادات قوله كلمة الشهادة تقدم قول الزهري
مضت السنة الخبر فانه مر رسول الله صلعم والخلفاء من بعده اذا نقبل الشهادة الشاهد والحدود
والقصاص حكاه في الشفا ونسبه في التلخيص الى ابن ابي شيبة وغيره ولم يذكر القصاص بل اتى في بعض
الروايات ولا في النكاح ولا في الطلاق والله اعلم قوله كيف وقد قال رسول الله صلعم في الرضاع وغيره قوله
لا يخلوا المومن بامراة الخبر فانه مدخر الذنب نصيبه العشرة بعد العشرة كذا روي والله اعلم قوله ولعبد صلعم
سواد ونحوه ذكر في سيرة ابن هشام ان رسول الله صلعم لما عاد لصفوف اصحابه يوم بدر رءى في يده قدح يطول
به القوم فمر بسواد بن غزية حليف بني عدي بن النجار وهو مستقدم من الصف فطعن في بطنه بالقدح
وقال استو يا سواد فقال يا رسول الله اوجعتني وقد بعثك الله بالحق والعدل فاقدني فكشف رسول الله صلعم
عن بطنه وقال استقد فقال يا رسول الله وقد بطنه وقال ما حملك على هذا يا سواد فقال يا رسول الله حضر
ما ترى وارادت ان تكون اخر العهد بك ان يلمس جلدي جلدك فدعا رسول الله صلعم بخير وقال له انتهى
روي نحو ذلك عن النبي صلعم في مواطن اخر روي عن عمر انه راى رجلا مع النساء فطرده بالدرة فقال له الرجل
ان كنت احسنت فقد ظلمتني وان كنت اسات فقد علمتني فقال له عمر اقتص فقال لا فقال فاعف فقال لا
فتركه على ذلك فلما كان من الغد لقيه عمر بعد ليوم فقال له الرجل ارضاك الله كما ارضيتني
فقال له اجل فقال قد عفوت عنك والله اعلم قوله فليستتر الخبر ونحوه في حديث اخرجه الموطا
عن زيد بن اسلم عن النبي صلعم قال ايها الناس قد ان لكم ان تنتهوا عن حدود الله من اصاب من هذه القاذورات
فليستتر بستر الله فانه من يبد لنا صفحته نقم عليه كتاب الله انتهى وعن ابن المسيب ان رجلا من
اسلم جاء الى ابي بكر فقال ان اخر قد زنا فقال له ابو بكر هل ذكرت هذا لاحد فقال لا فقال له ابو بكر
اسلم جاء الى ابي بكر فقال ان اخر قد زنا فقال ابو بكر هل ذكرت هذا لاحد فقال لا فقال له ابو بكر
فتب الى الله تعالى واستتر بستر الله فان الله يقبل التوبة عن عباده ولم يزده نفسه حتى راى النبي صلعم الحديث اخرجه الموطا ومالك
مثله ولم يذكر فقال ابو بكر فرد عليه كما راى ابو بكر ولم يرده نفسه حتى راى النبي صلعم الحديث اخرجه الموطا ومالك
قوله اذا لم يكن صلعم على ما عرف الفاعد به سبيلا في حبرها في الحدود ان الله قوله توبة العادي كذا
لعل هذا من كلام بعض السلف والذي في الشفا عن القاسم عليه في العادي فالظاهر ان عادت توبته اكذب
نفسه اذا كان كاذبا والله اعلم وعن الاسلام يعلو ولا يعلى قوله سنة نبيه اهل الكتاب تقدم قوله
لا يعمل الله شهادة خائن عن عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده ان رسول الله صلعم قال لا يجوز
شهادة خائن ولا خائنة ولا زان ولا زانية ولا ذي غمر على اخيه وروايته ان رسول الله صلعم رد شهادة الخائن
والخائنة وذي الغمر على اخيه ورد شهادة الفاسق اهل البيت واحاديثهم اخرجه ابوداود عن عائشة

Copyright © University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)